

## وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

## الأثار التربوية للصوم

يحل علينا هذه الأيام الطيبة شهر رمضان الفضيل الذي عظمه الله عز وجل ينزل القرآن فيه ( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ) البقرة ١٨٥ ومن عظمة هذا الشهر الكريم أن المسلم الذي يصومه إيمانا واحتسابا تفتح له ابواب المغفرة على مصراعها كما حدث الرسول صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)؛ ولعظمته اختصه الله تعالى من دون العبادات جميعا لنفسه لقوله صلى الله عليه وسلم يقول: (الله عز وجل كل عمل بن آدم له، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ...) ويبشر الرسول الكريم أيضا بهذه العظمة والهمة في قوله: (إذا كانت أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنة ولم يغلَق فيها باب وغلقت أبواب النار فلم يفتح فيها باب، وصفدت الشياطين، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة)، ويقول أيضا: (جاءكم شهر رمضان شهر بركة غشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء، ينظر إلى تناقصكم فيه فيباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيرا فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله). وحري بالمسلم أن يغتنم فرصة هذا العطاء الرباني المنبسط بالتقوى إلى الله في شهر الصوم الفضيل بالتقوى وترك الشهوات المذلة للنفس والصيام والقيام والتسابق بالأعمال الصالحة وطلب الطاعات وتحاشي السيئات.

أداء فريضة الصوم كما ينبغي يطهر النفس ويزكيها وتعم عليها آثار تربوية ثابتة ودائمة في شخصية المسلم تشمل جميع جوانبها من فكر وسلوك ومشاعر وأحاسيس وعواطف. وتتمتع الشخصية المسلمة بإرادة وعزيمة قوية وفكر ثاقب واع ومقياس دقيق للحلال والحرام وتربي في وجدانه العاطفة السائدة الربانية، والحس الأخلاقي الرفيع الملتزم بالاستقامة.

واجتماعيا يقوي الصوم في المسلم الإرتباط بالجماعة والأمة المسلمة والحرية والكرامة، ويدفعه ذلك للتعامل مع مجتمعه وفق مبادئ الشورى والعدل والمساواة والتعاون على البر والتقوى.

والصوم يزود المسلم بقوة مستمدة من قوة الله تعالى، مما يملأ نفسه بالثقة والتفاؤل والأمل دوما في نصر الله الذي وعد عباده المتقين والمستقبل الزاهر للمسلمين.

كما أن الصوم يطهر النفس دوما بالتوبة التي تمحو عن جوارحه كل صغيرة تعلق بها من الإخطاء لقوله تعالى: ( وَإِذَا جَاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ) الأنعام ٤٤ فلنتسابق جميعا ونسارع إلى نيل التقوى والرحمة والمغفرة والعتق من النار وتحقيق هذه الآثار التربوية القيمة المرغوب فيها.

## وزير التعليم العالي : السودان جاد في تحقيق الاستفادة من الطاقة الذرية

المعالجة الإشعاعية لصحة الإنسان بالدول الإفريقية، وأبانت أن الاجتماع يأتي بغرض بحث سبل وضع خطة وبرنامَج لتنفيذ الاتفاق في مجالات الإنتاج الزراعي وحفظ الأغذية لمصلحة جميع الدول الأعضاء. من جانبه استعرض البروفيسر محمد أحمد حسن الطيب المدير العام للهيئة السودانية للطاقة الذرية جهود السودان في تنفيذ تقانات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في شتى المجالات، وسعيه الحثيث للاستفادة من اتفاقيه (أفرا) والإسهام عبر الاجتماع التنسيقي مع الدول الأعضاء في وضع خطة لتنفيذ المشروع واستعراض مابذلته الدول المشاركة في إطار الاستفادة من تقانات المعالجة الإشعاعية لصحة الإنسان.

إنابة عن الدول المشاركة خاطب الاجتماع بروفسر السيد أحمد حجازي

الخبير الفني للمشروع مشيدا باهتمام السودان وحرصه على الاستفادة من تقانات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، مؤكدا أهمية الاتفاقية ودورها في معالجة مشاكل المجتمعات الإفريقية، وتحقيق نهضتها الاقتصادية، وتشجيع الباحثين في السودان، مشيرا إلى اتساع مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بصورة تغطي كافة

مناحي الحياة الأساسية، وقال إن هذه التقانات تمثل لغة العصر الحديث والقادم، لما لها من دور كبير

في حفظ الأغذية الذي يصل إلى ٣٥٪ بجانب الاستخدام في المجالات الطبية والصناعية والزراعية والحفاظ على البيئة. ويشترك في أعمال الاجتماع الذي تستمر أعماله ثلاثة أيام بفندق كنون بالخرطوم (٢) خبراء في هذا المجال من إحدى عشرة دولة أفريقية تشمل ( الجزائر، المغرب، تونس، مصر، نيجيريا، غانا، كينيا، مالي، الكونغو، زامبيا و السودان) بالإضافة إلى خبير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية من جملة سبع عشرة دولة إفريقية.



لمعالجة قضايا التنمية والبيئة والصحة، واستغلال الموارد والثروات مشيرا إلى إن السودان من أوائل الدول التي انضمت إلى اتفاقية التعاون الإقليمي الأفريقي للبحث والتطوير والتدريب فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا النووية ( أفرا ) وأمن على أهمية المشروع وتطرق لما يبذله السودان من جهود لتنفيذ الاتفاق. ممثلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المستشار الفني للمشروع مارينا سامبا أشادت باستضافة السودان لأعمال الاجتماع التنسيقي وأمنت على استمرار الوكالة الدولية في تنفيذ مشروع

أشاد الدكتور عيسى بشري وزير العلوم والتكنولوجيا بمستوى التعاون بين السودان والوكالة الدولية للطاقة الذرية وما تقدمه الوكالة من دعم فني ومادي للبلاد في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. وأكد سيادته لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للاجتماع التنسيقي لمشروع المعالجة الإشعاعية لصحة الإنسان الذي تنظمه هيئة الطاقة الذرية السودانية في إطار برامج التعاون الفني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت مظلة اتفاقية التعاون الإقليمي الأفريقي للبحث والتطوير والتدريب فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا النووية (أفرا) أكد سعي السودان الجاد لتحقيق الاستفادة القصوى من تقانات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في شتى المجالات بما يمكنه من تحقيق الاستخدام الأمثل لما يذخر به من موارد وثروات خاصة في مجالات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وصحة الإنسان مشيرا إلى أن الطاقة الذرية تمثل المخرج للسودان، والأساس الذي سينم تاهيله عليها مثمنا العون الذي تقدمه الوكالة الدولية للسودان. في هذا الصدد، وقال إننا سنظل على علاقة وطيدة وتعاون مستمر مع الوكالة، للاستفادة من كل الاستخدامات السلمية الممكنة في شتى المجالات لزيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية، بما يحقق النقلة الاقتصادية المرجوة. وأوضح وزير العلوم والتكنولوجيا أن تقانات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية تعد من أهم الإنجازات العلمية للعقل البشري التي يحتاجها المجتمع الإفريقي قاطبة،

## بروفيسور كندا يثمن دور جامعة السودان المفتوحة في دعم الوحدة

ورشة دور جامعة السودان المفتوحة في دعم الوحدة الجانبة بحضور مديري المناطق التعليمية بمقر الجامعة مثمنا دور جامعة السودان المفتوحة في تحقيق الوحدة الجانبة وإسهاماتها الفاعلة في تاهيل وإعداد القوى البشرية المدربة لمقابلة احتياجات التنمية.

وقدم في الورشة عدد من أوراق العمل الخاصة بدور التعليم المفتوح في توزيع فرص التعليم وإسهام جامعة السودان المفتوحة في دعم



الوحدة الجانبة.

من جانبه أكد دكتور جلال من الله مدير الجامعة أن الجامعة تسعى سعيا حثيثا للاهتمام بإرساء الوحدة، وذلك عبر فروعها المنتشرة في أنحاء السودان خاصة في الولايات الجنوبية إذ لها ستة مراكز تعليمية في هذه المناطق وعدد مقرر من الطلاب يتلقون العلوم المختلفة بفضل علمائها وخبرائها.

يذكر أن البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة تشمل مجالات التربية، والعلوم الإدارية، وعلوم الحاسوب وتقنية المعلومات، والقانون، واللغات، والدعوة، إلى جانب الاهتمام بتوثيق السودان من حيث موروثه الثقافي (المادي والشفهي) وبيئته، وسكانه واقتصاده ومعيشته وغير ذلك.

التقى بروفيسور خميس كجو كندا وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس الأول بالدكتور جلال من الله جبريل مدير جامعة السودان المفتوحة، وذلك بمقر الجامعة بأركويت، وبحث اللقاء إسهامات الجامعة في تأكيد هوية الأمة وتواصلها. مؤكدا أن جامعة السودان المفتوحة تعمل على أداء هذا الدور من خلال المناهج التي تقرها وتطبقها في غرس عادات تعليمية وسلوكية جديدة تنمي قيم الاعتماد

على النفس والتعلم الذاتي والمستمر، وتنمية مواهب الإنسان وملاكاته الذهنية والنفسية والبدنية والجمالية والإبداعية، وقيمته الأخلاقية والروحية، وتحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم، والمساواة بين المواطنين دون تمييز، إلى جانب توسيع فرص التعليم العالي والتدريب وجعلها مشاعة للفئات التي فاتها هذه الفرص، مع توفير فرص المزاوجة بين التعليم والعمل. كما استعرض اللقاء دور الجامعة في تاهيل وإعداد القوى البشرية المدربة والقادرة لمقابلة احتياجات التنمية، والإسهام في تطوير نوعية التعليم باستخدام الوسائط التقنية الحديثة، إضافة إلى إرساء التعاون التعليمي والثقافي مع المؤسسات التعليمية (محليا وإقليميا وعالميا) إلى ذلك خاطب السيد وزير الدولة بوزارة التعليم العالي

## نشاط فروع الجامعة في الولايات

□ دنقلا العرضي: دورات لربيات البيوت مستمرة في إطار مشاركة ذكية مع معتمدي محليات ( دنقلا - دلفو - البرقيق - وادي حلفا ) لإحياء دورة المؤنسات بالمدن والقرى.

□ دنقلا العجوز: أقيم عدد من دورات الحاسوب والثقافة الإسلامية لمعلمي المرحلة الثانوية ولشرطة السياحة والآثار وكان لها الأثر الواضح في تحقيق رسالة الجامعة بالمنطقة.

ويعتبر الفرع الرائد في مجال التعليم عن بعد وقد حققت طالبات الفرع نجاحا باهرا في التحصيل الأكاديمي.

□ الأبيض: احتفل الفرع بتكريم الدكتور صلاح الدين الهادي مدير فرع الجامعة بكردفان بمناسبة تعيينه وزيرا للشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية شمال كردفان، مما يعد إضافة حقيقية لدور الجامعة في الولاية. فرع كادقلي: احتفل الفرع بتخريج دارسي دورة الأئمة

## ترشيح ١٠٣٣١٩ طالبا وطالبة للقبول بمؤسسات التعليم العالي

العالم وأعلنت الإدارة العامة للقبول أن التقديم للقبول على النقطة الخاصة والبناء العاملين بالتعليم، وأبناء دارفور سيبدأ اعتباراً من يوم الثلاثاء ٢٠١٠/٨/١٠ حتى الخميس ٢٠١٠/٨/١٩ واستخراج إفاضة نتيجة القبول العام من يوم الثلاثاء ٢٠١٠/٨/١٠ والتخلي عن الترشيح للقبول اعتباراً من الأحد ٢٠١٠/٨/١٥ وحتى الاثنين ٢٠١٠/٨/٣٠ وطلب الاستفسار في ذات الفترة.

جامعة دجون قرنق دي مبيور - جامعة شرق الاستوائية - غرب الاستوائية، وجامعة بحر الغزال، وتمنى سيادته أن تكون هذه الجامعات إضافة نوعية للجامعات السودانية.

وأوضح بروفيسور خميس كجو كندا وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أوضح أن الوزارة تجتهد للوصول لمرجعات جيدة للجامعات والمعاهد العليا السودانية، وان الوزارة آلت على نفسها التجديد والتطور، ومواكبة

مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية، وصولاً للطفرة النوعية المطلوبة، وخلق جيل قوي يكون مطلوبا في سوق العمل الداخلي والخارجي.

وأضاف السيد الوزير أن وزارته فتحت خمسة مراكز للتقديم للجامعات السودانية خارج البلاد، ووفرت مراكز عديدة داخل الولايات السودانية المختلفة.

وأعلن الدكتور بيتر أدوك عن فتح جامعات سودانية جديدة ننضم لركب الجامعات السودانية، مثل

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مؤتمر صحفي عقده بمباني التلفزيون أعلنت عن ترشيح ١٠٣٣١٩ طالبا وطالبة للجامعات والمعاهد العليا السودانية للعام (٢٠١٠-٢٠١١) بزيادة ١١٠٠٠ عن العام الماضي من جملة ١٥٩٤٣٠ تقدموا للقبول بزيادة ١٢٪ عن العام الماضي

وقال الدكتور بيتر أدوك وزير التعليم العالي والبحث العلمي إن الطلاب المرشحين للقبول سيدعون الاهتمام اللازم من الوزارة لتجويد مخرجات

## تدريب المرأة القيادية بملكاك

أقام فرع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بملكاك دورة تدريبية للمرأة القيادية بولاية أعالي النيل في علوم الحاسوب والثقافة الإسلامية بالتعاون مع المنظمة النسوية لتنمية القدرات (لينة) لعدد ٥٠ دارسة من كل محليات الولاية، وأقيمت دورة ثقافية خاصة بفقهاء المعاملات المالية والتجارية لعدد (٦٥) دارسا من المؤسسات المالية والتجارية، وشارك أساتذة أكفاء ومتخصصون من المركز.